

شرح صحيح ابن خزيمة : حديث (181) باب الرخصة في المسح على العمامة // الدكتور ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله - [00:00:00](#)
تحدثنا القاسم ابن محمد ابن عباد ابن عباد المهلبى وتأمل كيف ان ابن خزيمة حينما ساقه اولاً ساقه سياقة كاملة لاسمه حتى تعلم ان
المحدثين حينما يذكرون راويا من الرواة - [00:00:22](#)
لاول مرة فانهم ينسبونه نسبة كاملة. فاذا تكرر قريبا اكتفوا بذكر اسمه واسم ابيه مثلا او اسم اسمه واسم ابيه واسم جده. يعني لا
يطولون في نسبتهم وهذا الشيخ والقاسم ابن محمد ابن عباد ابن حبيب ابن المهلي ابن ابي صفرة الازدي ابو محمد البصري -
[00:00:45](#)
وهو ثقة ومن له خبرة بالتاريخ سيعرف الى من يعود هذا الرابط قال حدثنا عبد الله بن داوود وهو عبد الله بن داوود بن عامر بن
الربيعه الهذلي الشعبي ابو عبد الرحمن - [00:01:11](#)
ويلعب ست وعشرين ومئة وتوفي عام ثلاث عشرة ومئتين قال سمعت الازواعي وهو ابو عمرو عبد الرحمن ابن عمرو الازواعي. وهو
امام حافظ جليل وهو فقيه من الفقهاء ولا هو مصنفاة صنفها في زمانه - [00:01:29](#)
وله اقوال في غاية الجلالة حتى ان احد علماء الشام المعاصرين الف كتابا في الازواعي وكان احد اساتذة الذين درسونا في بغداد
ايضا الف رسالة في فقهه فهو فقيه جليل وله اقوال جليلة - [00:01:52](#)
ومن اقواله يقول من اكثر قيام الليل هون عليه قيام يوم القيامة ولاجل التفاعل وددت ممن يبحث جيدا يرسل لنا برسالة يبين لنا من
اين قد اخذ الازواعي هذا المعنى؟ من اين اخذه؟ من كتاب الله تعالى - [00:02:13](#)
او من سنة النبي صلى الله عليه وسلم وننتظر الاجابات كما اننا طلبنا من المشاركين ان يبينوا لنا النص في اتحاد المهرة فارسلوه عدد
كبير بفضل الله تفاعل وارسل وبيينوا الرقوم وهذه الرقوم لما اورد الحديث رقم خمسة عشر الف وتسعمئة وثمانية - [00:02:37](#)
قال ميخز جاء حب حم هاي تسمى رقوم ويصح لنا ان نقول رموز لكن استخدام الرقم رقم له بالرقم كذا هذي استخدامات المجزي
رحمه الله تعالى فهي اولى بالاستعمال وهذا الحديث في اتحاد المهرة - [00:03:03](#)
بهذا الرقم وما الذي ننتفع من اتحاف المهرة اتحاف المهرة كتاب من كتب الاطراف فانت حينما تحقق مثل صحيح ابن خزيمة ويكون
احد موارد اتحاد المهرة ترجع اليه حديثا حديثا - [00:03:28](#)
ولذا انا في تحقيقي لهذا الكتاب كنت ارجع الى هذه الاحاديث وادقق الاسانيد عليها حديثا حديثا وهكذا صنعت في عنايتي بصحيح
البخاري رجعت الى تحفة الاشراف حديثا حديثا وهكذا صنعت في الشمائل - [00:03:47](#)
واصحاب الاطراف يأتون بطرف الحديث ويسوقون الاسانيد بطريقة مختصرة لاجل حماية اسانيد مصنفاة كتب العلم. فكتب
الاطراف فيها فوائد وعوائد وهي نافعة في جانب التخريج اذا هذا هو الازواعي المتوفى عام سبع وخمسين ومئة - [00:04:04](#)
ولنعلم ان الازواعي قد انتفع من نصح شيخه الذي يروي عنه هنا فقال عن يحيى ابن ابي كثر ويحيى ابن كثير هو الطائي مولا هم ابو
نصر اليمامي توفي عبتين وثلثين ومئة - [00:04:31](#)

خرج حديثه الجماعة وهو الامام احد الاعلام كان من العباد العلماء الاثبات حتى قال فيه ايوب السخيتاني ما بقي على وجه الارض مثل يحيى ابن ابي كثير وقال الذهبي كان طلبة للعلم حجة - [00:04:48](#)

وقال ابو حاتم الرازي هو امام لا يروي الا عن ثقل وقد نالتهم محنة وضرب لكلامه في ولاية الجوف وقال ابن حبان كان من العباد اذا حضر جنازة لم يتعشى تلك الليلة - [00:05:09](#)

ولا يكلمه احد. طبعاً يحيى ابن كثير نصح الاوزاعي فانتفع الاوزاعي من نصحه. ولذلك انت عليك ان تنصح الآخرين دواما فان في النصيحة فائدة. بل فوائد عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن وهو ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف - [00:05:29](#)

القرشي الزهري المدني وقد يعني ولي في المدينة لسعيد بن العاص في خلافة معاوية وكان صبيح الوجه كان وجهه دينار هكذا وصفوه وهو من ائمة الفقهاء وشيوخهم حدث عن جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ثقة كثير الحديث - [00:05:50](#)

توفي بالمدينة سنة اربع وتسعين وقد انتفع من ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها عن جعفر ابن عمرو ابن امية الظمري وهو جعفر ابن عمرو ابن امية ابن خويلد ابن عبد الله ابن ياسر ظمري المدني. اخو عبد الملك ابن مروان ابن الرضاة - [00:06:16](#)

توفي على خمس وتسعين وهو ثقة. عن ابيه وهو عمرو ابن امية ابن خويلد ابو امية من ابطال الصحابة اسلم بعد احد وكان من اولي النجدة والشجاعة والاقدام بعثه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:35](#)

وحده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توطأ ومسح على خفيه وعلى عمامته اذا ان دين الاسلام دين يسر وسماحة ومن ذلك بل مما يتكرر انه رخص بالمسح على الخفين - [00:06:52](#)

بدل من نزعهما وغسل الرجلين ترخص للمسافر ويرخص للمقيم وكان الترخيص للمسافر مدة اكثر من المقيم لما يحصل للمسافر من المشقة والقاعدة المشقة تجلب التيسير. اذا هذا الحديث في افحات المهرة - [00:07:16](#)

وهنا سنستفيد فائدة في هذا الدرس ان اتحاف المهرة احد كتب الاطراف وان صحيح ابن خزيمة احد موارد هذا الكتاب حينما اورده قيل ما اورد الحافظ ابن حجر الحديث قال مي خز جا حب حم - [00:07:39](#)

حتى وقال مي في الطهارة وانا ساذكر في الصورة كما ارسلها الاخوة اما خلفه ابن خزيمة اما جافه ابن جرداء محبة ابن حبان اما حامي اللي هو احمد في المسند - [00:08:01](#)

وهذا الحديث ايضا تجدونه في كتابي تحدث الاشراف بمعرفة الاطراف للحافظ المسجد وحينما اورده رده رقم عشرة الاف وسبعمئة وواحد وهذا ثاني حديث في ترجمته. واذا لما ترجم قالوا من مسند عمرو ابن امية ضمري عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:16](#)

ثم قال هو ابو امية عمرو ابن امية ابن خويلد ابن عبد الله ابن اياس ابن عبد وساق نسبه ثم قال هكذا نسبه ابن البرقي وغيره ثم ساق هذا الحديث في الحديث قال خائف الطهارة عن ابي نعيم عن شيبان ابن عبد الرحمن قال وتابعه حرب ابن شداد اذا ساق - [00:08:39](#)

سند البخاري وسند النسائي وسند ابن ماجة ثم اذا بفائدة كاف اي استدراك حديث القاف ليس في الرواية ولم يذكرها بالقاس. هذه فوائد لان المسجد رحمه الله يعني اتى بالكتب الرئيسة واتى بكتب اخرى مساعدة - [00:08:59](#)

ونقل لنا فوائد وعوائد تتعلق بهذه المصنفات هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله - [00:09:21](#)